



د. حربي طعمه الخليل المصري (الأردن)

وُلِدَ سنة ١٩٦٨ ميلاديّة، في بلدة النُعَيْمة - إربد. حاصل على دكتوراه في الكيمياء غير العضويّة بمرتبة الشَّرَف العُظمى من جمهوريّة ألمانيا الاتحاديّة/جامعة ليبزج عام ٢٠٠٣. عضو رابطة الكتّاب الأردنيين. عضو الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب. صدرت له ثلاث مجموعات شعرية: (مزج على رأس دبّوس)، (بيوت الطين)، (روافدي في كل بحر).

ثوبها حَرْف

وسَيَّرَتْهَا بِحُورٍ مَوْجُهَا عَزُفٌ
فَاسْتَنْطَقَتْ لُغَةً إِيْقَاءُهَا كَفُفٌ
فَسَالَ حَبْرٌ مَشَى فِي سَطْرِهِ سَيْفٌ
حَتَّى اسْتَقَامَ عَلَى جُنْحَانِهَا رَفُفٌ
مُدَّ جَادَ لِي غَيْمُهَا وَاسْتَعْجَبَ الصَّيْفُ
وَطَائِفٌ خَصَرَهَا تَسْبِيحُهُ لَفُفٌ
حَتَّى اسْتَفَاقَ الَّذِي فِي نَصِّهِ خَوْفٌ
وَلَدَةُ الرُّوحِ مِنْ إِعْجَازِهَا الْوَصْفُ
لَهَا جَ رَيْشٌ لَهُ فِي وَاهَا عَطْفُ
حَتَّى اسْتَمَالَ الَّذِي فِي نِصْفِهِ نِصْفُ
وَهَجَرَتِي قَدَرٌ إِرْجَاؤُهَا سُخْفُ
وَنَجْمَةٌ أَقْلَتْ فِي إِثْرِهَا نَزْفُ
وَاسْتَدْبِرَتْ قَمَرًا وَصَدُّهَا كَسْفُ
لَمَّا بِهَالَتِهَا أَصَابَنِي خَسْفُ
وَنَاسِكٌ وَلَهُ فِي رَحْمِهَا كَهْفُ
تَبَقَّى وَقَائِلُهَا يَطَالُهُ الْحَتْفُ
أَوْتَارُهَا انْتَفَضَتْ وَمَدُّهَا زَحْفُ
مَرَّتْ عَلَى بَرْدَى فَطَالَهَا الْقَصْفُ
الْوَيْلُ لَوْ وَجَمْتُ وَاسْتَعْجَمَ الصَّرْفُ

هَذي القَوَائِي زَهَا فِي ثُوبِهَا حَرْفُ
طَافَتْ عَلَيَّ فَبَانَ الدُّرُّ مِنْ صَدَفِ
أَحْضَرْتُ مِرْوَدَهَا وَالرُّوحُ مَحْبَرَتِي
لَا حَقَّتْ طَيْفًا حَرُونًا فِي مَعَارِجِهَا
فِي ثَغْرِهَا كَانَ لِي إِمْضَاءٌ وَهَوَى
صُوفِي جُمْلَتِهَا يَهْفُو وَمُنْتَشِيًا
فِي الرُّوحِ قَدْ عَلِقْتُ وَهَاجَ بِي وَلَهُ
كَمْ رَدَنِي وَمَضَتْ مِنْ غَيْرِ نَافِلَةٍ
لَوْ يَعْلَمُ الْعِشْقُ مَا فِي الْقَافِ مِنْ زَغَبِ
مَا كُنْتُ مُغْنَوِيًا فِي وَادِ عَقْرِهَا
بَابَانَ مَا بَيْنَ أَضْلَاعِي تُشْرَعُنِي
مَا بَيْنَ قَافِيَتِي وَعَصْفِ سُنْبُلَةٍ
شَمْسٌ تُطِلُّ إِذَا غَازَلْتُهَا اخْتِبَاءُ
كَمْ كُنْتُ مُكْتَمِلًا وَشُعْلَتِي انْكَدَرَتْ
حِلٌّ لِمُعْتَمِرٍ إِنْ جَاءَ مُعْتَكِفًا
هَذي القَوَائِي خُلُودٌ شَاءَ خَالِقُهَا
يَا حُزْنَ قَافِيَةٍ فِي بَحْرِهَا شَجَنُ
بِي مِثْلُ مَا نَزَفَتْ مِنْ جُرْحِ طَائِفَةٍ
ظَلِّي لَنَا أَمَلًا فِي عَنَمِ غُرْبَتِنَا